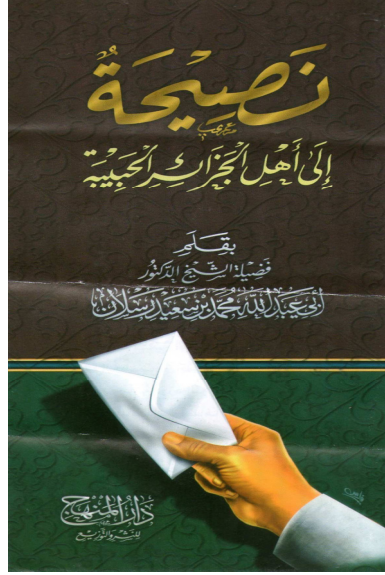


من صفحة الشيخ محمد بن سعيد رسلان..العائم الحمر بالدماء

لسم الله الرحمن الرحيم
من المأمن يأتي الحذر،

إن البغاث بأرضنا يستنسر...تحت عنوان (نصيحة إلى الجزائر الحبيبة)



تقول يا شيخ:

: أَلَا فَاعْلَمُوا أَنَّ الْخُرُوجَ عَلَى الْحَاكِمِ لَا يَكُونُ جَائِزًا فِي دِينِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَلَا عَلَى النَّظَامِ فَيَكُونُ جَائِزًا فِي شَرْعِ مُحَمَّدٍ الْأَمِينِ، إِلَّا إِذَا رَأَى الْقَوْمُ كُفْرًا بَوَاحًا لَهُمْ وَعِنْدَهُمْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ بُرْهَانٌ، فَلَا بُدَّ أَنْ يَجِدُوا الْكُفْرَ وَأَنْ يَكُونَ بَوَاحًا، وَأَنْ يَكُونَ عِنْدَهُمْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ بُرْهَانٌ، وَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ !!

ماذا تقول في خرجات بن غبريط من البسملة...ومنع الصلاة بالمدارس؟؟
بل ماذا تقول في مقولة القزم:فلسطين للفلسطينيين ولن نكون فلسطينيين أكثر من الفلسطينيين.

وماذا عن الحكم بشرع الله؟الا اني وليت عليكم ولست بخيركم،فإن أحسنت فأعينوني وإن أخطأت فقوموني..الا ان الضعيف فيكم قوي حتى أخذ الحق له،والقوي فيكم ضعيف عندي حتى أخذ الحق منه..اطيعوني ما أطعت الله ورسوله وإن عصيت فلا طاعة لي عليكم.

وَحَتَّىٰ لَوْ كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ، فَإِنَّ الْعُلَمَاءَ حَكَمُوا الْمَسْأَلَةَ، فَقَالُوا: لَا يَجُوزُ أَبَدًا أَنْ يُخْرَجَ عَلَى النَّظَامِ، وَلَا عَلَى الْحَاكِمِ، وَلَا عَلَى الْحُكُومَةِ، إِنْ كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ وَكَانَ هُنَالِكَ ضَعْفٌ!! أَوْ تَخْرُجُ بِسِكِّينِ الْمَطْبَخِ وَعَصَا الرَّاعِي!!

ومثل هذا الكلام الانشائي من يصدقه؟ من من الحكماء حكموا المسألة؟ بيدو علماء مصر الذين من فتاواهم جوازية ترقيع غشاء البكارة تلهية واستخفافا بالعقول، وتفريغا سيكلوجيا...وإذ تقول:

فَهَذَا دَمَارٌ وَإِهْلَاكٌ، وَكُلٌّ مَنْ تَأْتَى مِنْهُ إِرَاقَةٌ لِلدَّمَاءِ وَلَوْ كَانَ سَبَبًا وَكَانَ مُتَسَبِّبًا؛ فَالِدَّمَاءُ فِي رَقَبَتِهِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ: «مَنْ جَاءَكُمْ وَأَمْرُكُمْ جَمِيعٌ عَلَى رَجُلٍ وَاحِدٍ، يُرِيدُ أَنْ يَشُقَّ عَصَاكُمْ وَأَنْ يُفَرِّقَ جَمَاعَتَكُمْ فَاقْتُلُوهُ» (٢).

فهل تعلم الشيخ ان اراقة الدماء من عمل الانظمة؟مثلا قتل الاقباط في مصر، وتدمير الكنائس القائم به السيسي وفريقه الحاكم، وليس هذا الجناح او ذاك من ابناء مصر، يكفي ان العمليات تصب في صالح النظام المصري كقرينة على انه هو الصانع والمدير..هل تعلم ان القاعدة بالمغرب العربي هي من صنع النظام الجزائري تواطؤ مع اسرائيل وامريكا وحماية لمصالح ضيقة وزعيمها هو البيه أحمد أويحيي.؟ثم هل تعلم سميا لمن هو وراء هذا الحراك الشعبي حتى يستدل بالحديث الشريف؟حتى هذه الساعة لا نعرف جهة تبنت الحراك. يجيل لي وان الشيخ جاءنا وامرنا جميع على رجل واحد(ارحلوا يا رموز النظام المتعفن)،وهو يريد ان يفرقنا وبالتالي يستحق القتل.

يَقُولُ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يَغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾ [الرعد: ١١]، فَلَوْ غَيَّرَ النَّاسُ مَا بِأَنْفُسِهِمْ؛ غَيَّرَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ مَا بِهِمْ، وَأَمَّا هَذِهِ الْمُهَارَشَاتُ فَلَيْسَتْ مِنْ دِينِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فِي شَيْءٍ؛ لِأَنَّ الْخُرُوجَ بِالْإِعْتِصَامَاتِ، وَبِالْمُظَاهَرَاتِ، وَبِالْعِصْيَانِ الْمَدَنِيِّ، كُلُّ ذَلِكَ مِنْ أَلْوَانِ الْخُرُوجِ عَلَى الْحَاكِمِ، وَالْخُرُوجُ عَلَى الْحَاكِمِ لَا يَجُوزُ أَبَدًا إِلَّا أَنْ تَرَى كُفْرًا بَوَاحًا لَيْسَ فِيهِ مِمَّا يُمَكِّنُ أَنْ يَخْتَلِفَ عَلَيْهِ اثْنَانِ، وَإِنَّمَا هُوَ مِمَّا لَا تَتَّطِحُ فِيهِ عِزَانٌ.

كيف تغير ما بانفسنا؟نريد خطوات عملية وليس مجرد تعابير انشائية؟دلنا على السبيل يا شيخ..اليس في هذا الحراك او ما اسميته بالمهارشات تغيرا وتغيرا؟هم اليوم من تغيير الى تغيير للحكومة وتفعيل لمواد كانت معطلة..؟

ومرة اخرى،الا ترى الكفر البواح ومن منذ سنين؟خليدة تومي واهانتها للدين ليست واحدة،وأن الحاكم المريض (بوتفليقة)هو من استوزها وليس غيره؟وماذا عن مرض الحاكم وموقف الشريعة منه؟ناهيك عن جرائمه وفضائحه:فرعون وهامان وجنودهما من المفسدين.



عِبَادَ اللَّهِ! السَّعِيدَ مَنْ وَعِظَ بِغَيْرِهِ، فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا آخِذِينَ بِقَوَاعِدِ اعْتِقَادِ أَهْلِ
السُّنَّةِ، وَفِي النَّاسِ مَنْ يَدَّعِي أَنَّهُ بِهَا قَائِمٌ وَلَهَا آخِذٌ، فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا كَذَلِكَ؛
فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ!! وَتَحَمَّلُوا مَسْئُولِيَّتَكُمْ، وَتَأَمَّلُوا فِي أَحْوَالِ أَهْلِ
الْأَقْطَارِ وَأَهْلِ الْأَمْصَارِ مِمَّنْ جَرَّ عَلَيْهِمُ الْخُرُوجَ عَلَى قَوَاعِدِ اعْتِقَادِ أَهْلِ السُّنَّةِ
الْوَيْلَ وَالثُّبُورَ وَالذَّمَّارَ، تَأَمَّلُوا وَاعْتَبِرُوا!!

الشيخ من هم اهل السنة اولا؟ انت وامثالك؟ اختلط الحابل بالنابل يا شيخ. السنة
براء. يا شيخ تقول: (فإن لم تكونوا آخذين بقواعد اعتقاد اهل السنة، وفي الناس من يدعي
أنه بها قائم ولها آخذ، فإن لم تكونوا كذلك فاعتبروا يا اولي الابصار)، فهل انت تشك في
اسلامنا أم انت تشكك فينا الغير وتريد ان تشككنا في انفسنا؟ وماذا عن الاقطار واهل
الامصار؟ تقصد الربيع العربي في مصر وسوريا وتونس وليبيا واليمن؟ المصطلح تغيري
ويخدم مصالح اسرائيل وامريكا والعملاء، ومنهم اصحاب العمام الذين نصبوا انفسهم اوصياء
على الجزائر، ويكفي دلالة على انه من الخارج وقد عودونا العزف والتغوير بالشعارات
الرنانة. قبل الربيع العربي لا اظنك لم تسمع بالربيع الامازيغي قبيل العشرية السوداء، دليل
على أن هناك جهة واحدة ووحيدة مختصة في ابتكار المصطلحات والشعارات. والا ما معنى
الكلام المعاد المكرور؟ وعلى ذكر العشرية السوداء، فإن اصحاب العمام الحمر الذين قدموا الى
الجزائر واستقدمهم النظام في بدايتها لا يعرف لهم عندنا شهرة او سابق علم بهم، أي ما يرجح
انهم متعممون تضليلا للرأي العام، وإنما قدموا في وداعة الخروف، وهم من ألد الاعداء ليس
للسعب الجزائري، بل لشعوب العالم ايضا (جاؤوا لقيادة اراقة الدماء، والإشراف وتقديم
تجربة مصر الرائدة في الارهاب من النظام ولا اقول الجناح الاسلامي باطيافه الا العملاء
والخونة، وقد اعطوا الدروس لارهابي بوتفليقة، وعلموهم التمثيل والمسرحيات الهزلية). واذ
خضرتك تروي لنا تجربة، فهل عرفتنا بصاحبها؟ ام تستحي بذكر اسمه؟ ام أنت تخاف
عليه؟ صحيح ما تروييه التجربة في شق منه وباطل بطلانا مطلقا في شق آخر. ويهمني من
الصحيح القول:

ثُمَّ انْتَبَهَ الْعَدُوُّ، فَاسْتَفَزَّ مِنَ الشَّعْبِ أَصْلَبُهُ عُدُوًّا، وَأَشَدَّهُ جُمُودًا، وَأَوْقَدَ نَارَ
الْفِتْنَةِ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ دَوْلَتِهِمْ، فَتَقَلَّصَ ظِلُّ الدَّعْوَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَحَلَّ مَحَلَّهَا حُطْبُ نَارِيَّةٍ
تَهْيِيجِيَّةٍ، حَتَّى وُلِدَ مِنْهَا مَوْلُودَانِ لَا يُدْرَى أَيُّهُمَا سَبَقَ الْآخَرَ:
أَحَدُهُمَا: الْخُرُوجُ عَلَى الْحُكَّامِ.
وَالْآخَرُ: التَّكْفِيرُ.

